# تستطيع تربة الأرض أن تمتص 5.5 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون سنويًا ، إذا فعلناها بالشكل الصحيح




أظهر بحث جديد أن تجديد وحماية التربة في العالم يمكن أن يساعد على امتصاص أكثر من 5 مليارات طن من ثاني أكسيد الكربون كل عام، وهي الكمية التي تطلقها الولايات المتحدة سنويًا.

في العام الماضي، قالت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة أن العالم بحاجة إلى العمل بجدية أكبر للحفاظ على قدرة الأرض على امتصاص وتخزين غازات الاحتباس الحراري، ومنع تحولها من مُخزّن للكربون إلى مصدر له.

يحتوي المتر الأول من التربة حول العالم على كمية كبيرة من الكربون مماثلة لتلك الموجود حاليًا في الغلاف الجوي، مما يؤدي إلى

حبس ثاني أكسيد الكربون المحتجز في الأشجار أثناء تحللها والعودة إلى الأرض.

وحسب ورقة بحثية جديدة نشرت في مجلة **Nature Sustainability** فإنه بتحليل احتمالات كمية الكربون المحتبسة في التربة وُجد أنه من الممكن إذا تمت إدارة ذلك بشكل صحيح، أن يساهم بربع الامتصاص على الأرض.
يبلغ إجمالي قدرة الأرض على احتباس غاز ثاني أكسيد الكربون 23.8 غيغا طن ، لذلك يمكن أن تمتص التربة نظريًا 5.5 مليار طن سنويًا.
يمكن ببساطة تحقيق معظم هذه الإمكانيات والتي تقدر بحوالي 40 في المائة عن طريق ترك التربة الحالية وحدها ـ أي عدم الاستمرار في توسيع الزراعة وإنشاء المزارع في جميع أنحاء العالم.

وقالت ديبورا بوسيو **Deborah Bossio** ، وهي المؤلفة والعالمة الرئيسية للتربة في منظمة الحفاظ على الطبيعة: "إن معظم التدمير المستمر لهذه النظم البيئية يتعلق بتوسيع رقعة الزراعة ، لذا فإن إبطاء أو وقف هذا التوسع هو استراتيجية مهمة".

وقالت إن عملية تجديد التربة سيكون لها فوائد مشتركة كبيرة للبشرية ، بما في ذلك تحسين نوعية المياه وإنتاج الغذاء ومرونة المحاصيل.
وصرحت لوكالة فرانس برس: "هناك عدد قليل من المقايضات حيث نقوم ببناء الكربون للتربة ونستمر في انتاج الغذاء".
وقالت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في أغسطس / آب الماضي أن البشرية تواجه خيارات صعبة بين كيفية استخدام الأرض – يشمل ذلك غابات الأرض والأراضي الرطبة والسافانا والحقول ـ لتوفير الغذاء والمواد وكيفية استخدامها للتخفيف من تغير المناخ.
وحذرت الدراسة المكونة من 1000 صفحة ، بإنه وببساطة لا توجد مساحة كافية لإطعام 10 مليارات شخص بحلول عام 2050 والحد من تغير المناخ الكارثي.

تساهم الزراعة بالفعل بما يصل إلى ثلث جميع انبعاثات غازات الدفيئة ويتم إهدار كميات هائلة من المواد الغذائية، مما يؤدي إلى عدم المساواة العالمية.
وقالت بوسيو إن الحكومات بحاجة إلى ضمان أن الممارسات الزراعية تسعى إلى تزويدنا بأكثر من مجرد الغذاء، وقالت أيضا: "يجب تحول الهياكل الحافزة في الزراعة نحو المدفوعات مقابل مجموعة من خدمات النظم البيئية والغذاء والمناخ والماء والتنوع البيولوجي التي يمكن أن توفرها الزراعة للمجتمع".

- التاريخ: 2020-05-21
- التصنيف: طاقة وبيئة

#الأرض #الإحتباس الحراري #غازات الدفيئة #ثاني أكسيد الكربون #التغيير المناخي

## المصادر

- Science Alert

## المساهمون

- ترجمة
  - طارق قدورة
- مُراجعة

- خزامى قاسم
- تصميم
  - نرمين فودة
- نشر
  - آلان حسن